



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان  
The National Society for Human Rights

# حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الثلاثاء

27 محرم 1442 – 15 سبتمبر 2020





## الفهرس

| رقم الصفحة | الموضوع                          |
|------------|----------------------------------|
| 2          | هيئة حقوق الإنسان                |
| 4          | أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية |

1



حقوق الإنسان في الصحافة

## هيئة حقوق الإنسان

## إلزام المحلات والمراكز التجارية بتركيب منزلق لذوي الاحتياجات

المصدر: جريدة الجزيرة الثلاثاء 27 محرم 1442 هـ - 15 سبتمبر 2020م  
<http://www.al-jazirah.com/2020/20200915/lp2.htm>

### فواز الحسان - الرياض:

أعلنت هيئة حقوق الإنسان أمس، إلزام جميع المحلات والمراكز التجارية بتركيب منزلق للأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وقالت الهيئة في تغريدة على حسابها الرسمي في موقع «تويتر» إنها ألزمت جميع المحلات والمراكز التجارية بتركيب منزلق لذوي الإعاقة، تسهيلاً لهم وتيسيراً لحركتهم، ونشرت رسم معلوماتي «إنفوجرافيك» للتعريف على مواصفات التصميم المثالي لمنزلقات الأشخاص ذوي الإعاقة.

من جانبها، ذكرت هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة التي إحدى مبادرات برنامج التحول الوطني لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة وتعزيز دورهم في المملكة، أنه بدأ أمس تطبيق قرار إلزامية تركيب منزلقات الأشخاص ذوي الإعاقة في المنشآت التجارية، وعليه سنبداً وزارة الشؤون البلدية والقروية حملات تفتيشية مستمرة للتأكد من تطبيق القرار.

## أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

## العدل: إجراء 100 ألف عملية توثيق خارج أوقات الدوام الرسمي

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 27 محرم 1442 هـ - 15 سبتمبر 2020م  
<http://www.alriyadh.com/1842242>

كشفت وزارة العدل، عن إجراء قطاع التوثيق نحو 103 آلاف عملية خارج أوقات الدوام الرسمي (قبل الساعة 7:30 صباحاً وبعد الساعة 3:00 عصرًا) خلال الـ100 يوم الماضية، من قبل الموثقين المعتمدين من وزارة العدل. وأوضحت وزارة العدل أن العمليات تنوعت بين 17 ألف عملية على الوكالات والإقرارات، و86 ألف عملية توثيق عقار، وتصدرت منطقة الرياض القائمة بـ31.5 ألف عملية، تليها مكة المكرمة بـ16.6 ألف عملية، ثم الشرقية بـ12.5 ألف عملية، ثم القصيم بـ12 ألف عملية، ثم عسير بـ8600 عملية. ويقوم الموثقون بعمليات توثيق الوكالات وفسخها، الإفراغ العقاري، الرهن العقاري، فك الرهن العقاري، تصحيح الصكوك العقارية، الإقرار بالدين، التنازل عن الدين، سداد الدين كلي أو جزئي، وعقود تأسيس الشركات، التي من شأنها أن تعني المستفيدين عن الحضور لكتابات العدل. وشددت الوزارة على أن خدمات الموثقين تجري بأعلى درجات الأمان التوثيقي، حيث ترتبط بالبنية الرقمية لوزارة العدل.



## «الجزائية»: القتل تعزيراً لتوأمين طعنا والدتهما وأصابا والدهما وشقيقهما في الرياض

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 27 محرم 1442 هـ - 15 سبتمبر 2020م  
<https://www.al-madina.com/article/701090>

المدينة - جدة  
أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة حكماً بالقتل تعزيراً على التوأمين اللذين نفذوا عملاً إرهابياً، تمثل في الإقدام على طعن كل من: والدتهما البالغة من العمر (٦٧) عاماً، والدهما البالغ من العمر (٧٣) عاماً، وشقيقهما البالغ من العمر (٢٢) عاماً.  
الحادثة البشعة والتي اقشعرت منها الأبدان وقعت في منزلهم بحي الحمراء بمدينة الرياض، وفي شهر رمضان عام 1437 هـ، ونتج عنها مقتل الأم -رحمها الله- وإصابة الأب وشقيقهما بإصابات خطيرة.

## «حساب المواطن»: انتهاء الهوية الوطنية لا يؤثر على الدعم

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 27 محرم 1442هـ - 15 سبتمبر 2020م

<https://www.al-madina.com/article/701085>

لمدينة - جدة

A A

أكد برنامج حساب المواطن، أن انتهاء الهوية الوطنية للمستفيدين لا يؤثر على الدعم المستحق المقدم له من البرنامج. وقال برنامج حساب المواطن، في تغريدة رداً على استفسار أحد المستفيدين إنَّ انتهاء الهوية الوطنية لا يؤثر على الدعم في حال كان المستفيد مؤهلاً ومستحقاً مؤكداً على أهمية أن يكون الحساب البنكي للمستفيد نشطاً للاستفادة من الدعم.

وكان برنامج حساب المواطن أودع في وقت سابق، 1.9 مليار ريال مخصص دعم الدفعة الـ 34 لشهر سبتمبر للمستفيدين المكتملة طلباتهم، وبلغ عدد المستفيدين المستوفين لمعايير الاستحقاق في هذه الدفعة 10.7 مليون مستفيد وتابع، ليصبح إجمالي ما دفعه البرنامج للمستفيدين منذ انطلاقة أكثر من 80.5 مليار ريال منها 556 مليون ريال تعويضات عن دفعات سابقة.

وقال المتحدث الرسمي لبرنامج حساب المواطن سلطان القحطاني أن 78% من المستفيدين تحصلوا على الدعم في الدفعة 34، وبلغ متوسط دعم الأسرة الواحدة 1042 ريالاً، فيما بلغ عدد أرباب الأسر 2.1 مليون رب أسرة مشكلين ما نسبته 94% بينما بلغ عدد التابعين أكثر من 8.4 مليون مستفيد، وبلغ عدد المستقلين المستوفين لمعايير الاستحقاق أكثر من 132 ألف مستفيد، مشكلين 6% من إجمالي المستفيدين الرئيسيين.

وأشار إلى أن نسبة أرباب الأسر بلغ 92% أما ربّات الأسر فقد بلغت نسبتهن 8% وبلغت نسبة الإناث المستقلات 34% وشكل الذكور المستقلين 66% موضحاً أن 86% من إجمالي المستقلين تحصلوا على الاستحقاق الكامل فيما حصل 14% على الاستحقاق الجزئي والأدنى. ويجب لاستيفاء شروط الأهلية في البرنامج أن يكون المسجل سعودي الجنسية، ويُسْتثنى من ذلك ابن وابنة المواطنة والزوج أو الزوجة غير السعودية وحاملو بطاقات التنقل، وأن يقيم المستفيد بشكل دائم داخل المملكة بحيث لا يقيم خارج المملكة لأكثر من 90 يوماً خلال الـ 12 شهرًا الماضية.

## تطبيق المرحلة 17 من • حماية الأجور“ على 374 ألف منشأة

### في ديسمبر المقبل للمنشآت التي يعمل بها عمالة من 1 إلى 4

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 27 محرم 1442هـ - 15 سبتمبر 2020م  
<https://www.al-madina.com/article/700937>

سعد آل منيع - جدة

دعت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية المنشآت التي يعمل بها 1 إلى 4 عمال بإيداع رواتبهم في حساباتهم البنكية ومنع دفعها بشكل نقدي، وذلك تطبيقاً للمرحلة السابعة عشر وهي الأخيرة من نظام حماية الأجور، حيث اعتمد شهر ديسمبر المقبل بداية تطبيق المرحلة التي ستشمل أكثر من 374 ألف منشأة، وفقاً للبيانات الصادرة من التأمينات الاجتماعية في الربع الثاني من العام الحالي.

وبينت الوزارة أنه على كافة المنشآت المعنية بالفترة المحددة بالالتزام بدفع الأجور في وقتها ورفع ملفات دفع الأجور المعتمدة من البنك الذي يتعامل معه صاحب العمل على موقع وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية وفق آلية رفع ملفات الأجور المعتمدة والموضحة على موقع الوزارة، كما يمكن للمنشآت تحقيق الالتزام بمتطلبات البرنامج عن طريق الخدمات التي تقدمها منصة «مدد» المعتمدة من الوزارة عن طريق زيارة منصتها الإلكترونية.

وأكدت الوزارة إلتزامها بحفظ الحقوق بين أطراف العلاقة التعاقدية، ومخالفة كل منشأة غير ملتزمة برفع ملف حماية الأجور بشكله الصحيح، حيث يتم إيقاف الخدمات على المنشآت المخالفة والغير ملتزمة في حماية الأجور بعد تنبيه المنشآت، في الوقت المحدد الذي يتطلب على المنشأة رفع الملف فيه، مشيرة إلى أن المخالفات تؤثر في حساب نسبة الإلتزام إذا لم يتم تبريرها من صاحب المنشأة ثم قبولها من مفتش الوزارة.

ومن ضمن المخالفات قيام المنشأة بدفع أجر العامل أكثر من مرة في الشهر، حيث يستبعد السجل المكرر، كذلك إذا لم يتم دفع أجر العامل في الوقت المحدد، وأيضاً تخالف المنشأة في حال استقطاع أكثر من 50% من الراتب الأساسي للعامل والسجل في التأمينات الاجتماعية أو الزيادة بنسبة 20% على الراتب المسجل لدى التأمينات الاجتماعية، كما تحتسب مخالفة ضد المنشأة في حال كان الراتب الأساسي لا يساوي الراتب المسجل في التأمينات.

أهداف البرنامج

- رصد عمليات صرف الأجور لجميع العاملين في القطاع الخاص

- بناء قاعدة بيانات تحتوي على معلومات محدثة عن دفع الأجور

- قياس مدى التزام المنشآت بدفع الأجور في المحدد

- تقليص خلافات الأجور بين المنشآت والعمالة في القطاع الخاص

- معرفة السجلات المرفوضة بناءً على الشهر وعلى نوع المخالفة

- عرض حالة الإلتزام للشهر الحالي وآخر ستة أشهر.



## 334 مركزاً معتمداً لفحوصات الوافدين في بلدانهم قبل

### دخول الخليج

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 27 محرم 1441هـ - 15 سبتمبر 2020م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2041116>

"بعد إعلان وزارة الداخلية عن جملة من الإجراءات لدخول مواطني دول التعاون وغير السعوديين، وفقاً للضوابط والإجراءات الوقائية المتبعة لمنع تفشي كورونا وربط الدخول بما يثبت السلامة من الوباء عبر تحليل «بي سي ار». وأوضح مصدر لـ «عكاظ» أن الدول الخليجية بما فيها المملكة ستعتمد على المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة في مجلس التعاون (مجلس الصحة حالياً) للإشراف على مراكز فحص العمالة الوافدة في بلدانهم قبل الحصول على رخصة للعمل بدول المجلس وفحص المتقدمين في بلدانهم في (خط دفاع أول) ثم إعادة الفحص بدول المجلس للتأكد من صحته في بلد المنشأ في (خط دفاع ثاني).

ويهدف البرنامج لاتخاذ الإجراءات الصحية المناسبة للتأكد من خلو الوافدين للعمل أو الإقامة من الأمراض المعدية التي تشكل خطراً على مخالطيها كما يعمل على التأكد من لياقة وملاءمة العمالة صحياً لما استقدمت له وخلوها من الأمراض المزمنة، وسبق ذلك صدور قرار وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الذي عقد بمملكة البحرين 2016 والذي نص على التزام سفارات وقنصليات دول المجلس والجهات ذات العلاقة بالتأكد من صحة الوافدين عبر نظام الربط الإلكتروني لبرنامج فحص وعدم التعامل مع مراكز صحية غير معتمدة من مجلس الصحة الخليجي الذي يعمل على الربط الإلكتروني بين المراكز الصحية ومكاتب جامكا بالدول المصدرة للعمالة وسفارات وقنصليات ووزارات الصحة بدول المجلس والمكتب التنفيذي لضمان صحة الشهادات والتقارير وتبادل المعلومات عن الحالات المصابة والإبلاغ عن الحالات المصابة بدول المجلس عند إعادة الفحص مع تطبيق نظام البصمة الإلكترونية على العمالة المفحوصة والاحتفاظ بها في قاعدة بيانات الربط الإلكتروني لبرنامج العمالة الوافدة الخاص بالمركز الصحي وتشغيل نظام الباركود وشهدت السنوات الثلاث الأخيرة، قبل جائحة كورونا، زيادة أعداد المراكز الصحية المعتمدة بنحو 37 مركزاً جديداً لفحص الوافدين في 3 دول مصدرة للعمالة الهند، باكستان ومصر لتتناسب مع أعداد المفحوصين من تلك الدول ليصبح الإجمالي لها 334 مركزاً معتمداً.

## «الشورى»: منع التعامل النقدي في مكاتب العقار»

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 27 محرم 1441هـ - 15 سبتمبر 2020م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2041120>

وافق مجلس الشورى في جلسته أمس (الإثنين) برئاسة الدكتور عبدالله آل الشيخ بالتصويت على قيام الهيئة العامة للعقار بمتابعة ورصد نشاط السوق العقاري، لمعرفة مدى تأثير تطبيق ضريبة القيمة المضافة عليه، والعمل على سد الثغرات في برنامج (إيجار) وتطويره بما يحد من إحالة عقود الإيجار إلى محاكم التنفيذ وإشغال القضاء. وشدد المجلس على وضع الهيئة الضوابط التي تمنع التعامل النقدي في مكاتب العقار والوساطة العقارية وبين أصحاب العلاقة، وبناء قاعدة بيانات لحصر المخزون العقاري وتصنيفه.

ونوه المجلس بالجهود التي تبذلها قطاعات وزارة الداخلية والأداء المتميز لمنسوبيها في ظل الظروف الاستثنائية للحفاظ على الأمن ومكافحة الجريمة وحماية إنجازات ومكتسبات الوطن وتقديم الخدمات المثلى المتنوعة وبوسائل فعالة

للمواطنين والمقيمين بما يعزز الالتزام بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية المطلوبة، مشيدين بمنظومة الخدمات الإلكترونية المتكاملة للوزارة وقطاعاتها التي تتسم بجودة عالية ودقة في الإنجاز.

وفي سياق آخر وافق المجلس على تعديل المادة (الرابعة والعشرين) من نظام صندوق الاستثمارات العامة. مقترح بتمكين المرأة من حقها بمجرد وفاة المورث

ناقش المجلس تقرير لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية بشأن وزارة العدل ودعت اللجنة في توصياتها الوزارة إلى التنسيق مع وزارة الإعلام للعمل على تنفيذ الأنظمة والأوامر التي تقضي بحظر نشر وقائع المحاكمات والأحكام غير النهائية، وتطبيق أعلى معايير حماية البيانات، وترميز جميع عناصر القضايا المسجلة في مركز العمليات العدلي لضمان الخصوصية وسرية البيانات.

وأكدت اللجنة في توصياتها على الوزارة أن يكون توسعها في التقاضي عن بعد بما يتفق وإمكانات التقنية، وبما لا يؤثر على كفاءة الخدمة المقدمة، ودراسة دمج بعض المشاريع المتشابهة وتبیین ما قام به مركز البحوث من أعمال، ومواصلة نشر الأحكام القضائية وفقاً لاختصاصها وبعد طرح تقرير اللجنة وتوصياتها للنقاش طالب أحد أعضاء المجلس وزارة العدل بإحداث وظائف قضائية جديدة بالعدد المطلوب لمواكبة الزيادة المطردة في القضايا الناتجة من عملية الأتمتة في المنظومة العدلية.

ودعت إحدى عضوات المجلس وزارة العدل إلى تعزيز الإجراءات التي تكفل حصول المرأة على حقها بمجرد وفاة المورث، وإلى تصميم برامج تقنية تساعد على التأكد من استلام جميع الورثة لأموالهم المقررة لهم شرعاً.

توظيف الطلاب.. مفتشين في هيئة الزكاة

طرحت اللجنة المالية للنقاش تقريراً بشأن ما تضمنه التقرير السنوي للهيئة العامة للزكاة وطالبت اللجنة في توصياتها بإجراء دراسة بالتعاون مع وزارة الموارد البشرية لمعرفة مقدار المخصصات السنوية لمستحقي الزكاة المسجلين في الضمان الاجتماعي، ودراسة أسباب حالات التهرب الزكوي والضريبي وتقدير حجم الفاقد من الإيرادات، كما طالبت اللجنة الهيئة بوضع آلية لإرجاع الغرامات المسددة في حال تم إعفاء من ارتكب نفس المخالفة.

واقترح أحد أعضاء المجلس زيادة عدد مفتشي الهيئة من خلال الاستفادة من طلاب وطالبات الجامعات السعودية، عن طريق العقود المرنة، وإلزام المنشآت بإيداع المبيعات النقدية اليومية في الحساب البنكي المرتبط بنقاط البيع، لمواجهة التسرّب التجاري، والتهرب الضريبي والحد منهما.

كما طالب آخر الهيئة بالاطلاع على تجارب وممارسات الدول في مكافحة ظاهرة التهرب الضريبي وطالب أحد بإيجاد حل لآلية تقديم اعتراضات بعض المستفيدين لدى اللجنة العامة للجان الضريبية بالنظر إلى المدة الزمنية التي لا تقبل بعدها الاعتراضات، فيما شدد آخر على أهمية الربط الإلكتروني بين هيئة الزكاة والدخل ووزارة الإسكان بحيث يكون إعفاءً مباشراً وليس تحملاً لقيمة الضريبة المضافة.

ربط إسعاف الهلال بالإشارات المرورية عن بعد

صوت الشورى خلال الجلسة على ما تضمنه تقرير اللجنة الصحية بشأن الملاحظات تجاه تقرير هيئة الهلال الأحمر ووافق على قيام الهيئة بالتنسيق مع وزارة الداخلية، لربط مركبات الإسعاف بالإشارات المرورية عن بعد بمسافة محددة، لرفع كفاءة وسرعة الاستجابة للحالات الطارئة.

ودعا المجلس في قراره الهيئة إلى دراسة جودة المخرجات خلال عمليات النقل والإسعاف والتدخلات الطبية التي يتم إجراؤها خلال العملية الإسعافية، وذلك من خلال قياسها بمؤشرات الأداء الطبي المتعارف عليها عالمياً.

## اليوم الوطني .. همة حتى القمة

المصدر: جريدة الاقتصادية الثلاثاء 27 محرم 1442هـ - 15 سبتمبر 2020م

[https://www.aleqt.com/2020/09/15/article\\_1921006.html](https://www.aleqt.com/2020/09/15/article_1921006.html)

### فواز العلمي

في منتصف الأسبوع المقبل نحتفل بعيدنا الوطني بعد مضي 90 عاما على توحيد المملكة، وأربعة أعوام على إطلاق رؤيتها الطموحة، لتؤكد اليوم المؤشرات العالمية الموثقة كافة نجاح المملكة في سعيها الدؤوب لتحقيق رفاهية المواطن، ودعمها المتواصل لقطاع الأعمال للنهوض بالاقتصاد، وتشجيعها غير المتناهي لبرامج التنمية لتوفير الاستدامة. في هذا اليوم الأغر نفتخر بنجاح قطاعنا التعليمي بعد أن أشادت تقارير مركز التنافسية العالمي الصادرة في العام الجاري بحرص المملكة على تحقيق المكانة الأولى عالميا، نسبة للنتائج المحلي الإجمالي، في الإنفاق على التعليم ونمو القوى العاملة الماهرة. وها نحن نحتفل اليوم بارتفاع عدد الجامعات السعودية إلى 30 جامعة حكومية و12 جامعة خاصة و13 كلية أهلية وسبع كليات عسكرية، ووصول عدد المبتعثين إلى 93 ألف طالب وطالبة في 31 دولة حول العالم. وصاحب هذا التقدم تحقيق المملكة المرتبة الأولى عربيا في معدل الإنفاق على البحث والتطوير، نسبة إلى الناتج المحلي، لتتبوأ المملكة المركز الأول إقليميا في عدد براءات الاختراع المسجلة، ولتقفز إلى المرتبة الـ 47 عالميا في مؤشر صادرات المنتجات عالية التقنية.

في هذا اليوم التاريخي نحتفل بتميز قطاعنا الاقتصادي الذي أكد المرصد العالمي لريادة الأعمال التقدم الذي أحرزه في تقريره لعام 2019 / 2020، حيث شكل 25 في المائة من مجموع اقتصادات الدول العربية والشرق الأوسط، لتحتل المملكة بجدارة المرتبة الـ 16 بين أكبر 20 اقتصادا في العالم، وتحقق المركز الأول عالميا في إصلاحات بيئة الأعمال بين 190 دولة، ضمن مؤشر سهولة ممارسة الأعمال الصادر من البنك الدولي، والمركز الـ 11 في التنافسية العالمية وسهولة الأعمال، والمرتبة التاسعة في الاستقرار الاقتصادي، والمرتبة الثالثة في مؤشر التشريعات والأنظمة الحكومية. وفي عيدنا الوطني نفتخر اليوم بنجاح قطاعنا المالي، الذي حقق ارتفاعا في الأصول الاحتياطية للمملكة في الخارج فاقت 449.3 مليار دولار بنهاية أيار (مايو) 2020، وزيادة في تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر لأسواق المملكة بنسبة 29 في المائة خلال الربع الأول من 2020، ليصل إلى 1.6 مليار دولار. وهذا يؤكد نجاح رؤية المملكة وبرامجها الإصلاحية الهادفة لتحسين بيئة الأعمال، وتعزيز تنافسيتها للارتقاء بترتيبها في التقارير العالمية، لتصبح المملكة اليوم من أبرز الوجهات الاستثمارية على مستوى العالم رغم توقع تقرير منظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية "الأونكتاد" خطورة تفشي فيروس كورونا عالميا على جذب الاستثمارات الأجنبية عام 2020، وانخفاض تدفقاتها العالمية بنسبة 30 - 40 في المائة خلال الأعوام القليلة المقبلة.

وفي عيدنا الوطني نتشرف اليوم بنجاح قطاعنا الصحي في مواجهة جائحة فيروس كورونا، لتحقق المملكة، وفقا لتقرير مجلة "فوربس"، المرتبة الـ 13 عالميا في ترتيب أكثر الدول أمانا في العالم من هذه الجائحة، متفوقة بذلك على أمريكا ومعظم الدول الأوروبية في مؤشرات كفاءة الحجر الصحي والمراقبة والكشف والاستعداد الصحي والكفاءة الحكومية. وفي عيدنا الوطني نحتفل اليوم بنجاح قطاعنا التجاري، الذي قدم مفهوما جديدا في خدمات الأعمال التجارية والاستثمارية، فحققت المملكة من خلاله انخفاضا 50 في المائة من الاشتراطات التي كانت تعوق ممارسة الأعمال التجارية وجذب الاستثمارات. وهذا أسهم في تقدم المملكة في النشاط التجاري من المرتبة الـ 141 إلى المرتبة الـ 38، وفي التجارة عبر الحدود من المرتبة الـ 158 إلى المرتبة الـ 86، وفي مؤشر الحصول على الكهرباء من المرتبة الـ 64 إلى المرتبة الـ 18، وفي مؤشر الحصول على الائتمان من المرتبة الـ 112 إلى المرتبة الـ 80، وفي مؤشر استخراج تراخيص البناء من المرتبة الـ 36 إلى المرتبة الـ 28، وفي مؤشر إنفاذ العقود من المرتبة الـ 59 إلى المرتبة الـ 51، وفي مؤشر تسجيل الملكية من الـ 24 إلى المرتبة الـ 19. كما حققت المملكة تغيرا ملحوظا في مؤشر حماية أقلية المستثمرين لتصعد من المرتبة السابعة إلى المرتبة الثالثة.

وفي عيدنا الوطني نفتخر اليوم بنجاح قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات لحصوله خلال العام الجاري على جائزة

الحكومة الرائدة في ملتقى الموبايل العالمي، وذلك نظير تميز المملكة وتقديراً لجهودها في تبني أفضل السياسات والتنظيمات الداعمة للاقتصاد الرقمي، وتحفيز الاستثمار والإبداع، والإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، إلى جانب تطبيقها أفضل الممارسات العالمية في هذا القطاع، كالالتزام مبدأ الشفافية، وإشراك مرئيات العموم. ولقد شهدت سوق الاتصالات في المملكة أخيراً ارتفاعاً بنسبة 32 في المائة، ورافق ذلك انتشار خدمات النطاق العريض غير السلكي في المناطق غير الحضرية من 1 في المائة وصولاً إلى 42 في المائة، علاوة على تضاعف سرعة الإنترنت المتنقل، ما أسهم في حصول المملكة على الترتيب الـ 12 عالمياً في هذا المؤشر، والمركز الثاني ضمن مجموعة الدول العشرين في تحرير الطيف الترددي الذي تعدت سرعته في المملكة المتوسط العالمي بنحو 80 في المائة.

وفي عيدنا الوطني نحتفل اليوم بتحقيق الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة المراتب الأولى في مؤشرات تقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال لعام 2019 / 2020، حيث جاءت في المركز الأول بمؤشر "معرفة شخص بدأ مشروعاً جديداً، ويدل على الإيجابية في بيئة الأعمال والرغبة في العمل التجاري، وحصلت على المركز الثاني في مؤشر "امتلاك المعرفة والمهارات للبدء في الأعمال" ويدل على التأثير الإيجابي للبرامج الداعمة في بناء مهارات الشباب والشابات التي تؤهلهم للبدء بأعمالهم الريادية. كما جاءت المملكة في المرتبة الثالثة في مؤشر السياسات الحكومية الداعمة لريادة الأعمال. لذا حققت المملكة عالمياً صعوداً سريعاً من المرتبة الـ 42 إلى الـ 18 ضمن تصنيف مؤشر "عقبات دخول السوق المحلية"، فيما صعدت من المرتبة الـ 35 إلى المرتبة الـ 15 في مؤشر البرامج الحكومية الريادية، ومن المرتبة الـ 45 إلى المرتبة الـ 19 في مؤشر الريادة المالية، ومن المرتبة الـ 41 إلى المرتبة الـ 17 في مؤشر حالة ريادة الأعمال. وأشار التقرير إلى جهود المملكة في مبادرة دعم المرأة وتمكينها وإشراكها في جميع المجالات والحد من الفجوة في سلم رواتب الجنسين.

في هذا العيد الوطني علينا نشر هذه الحقائق وتوزيعها على السفارات والمدارس والجامعات والمستشفيات والمطارات والموانئ، ليعرف العالم أجمع أن المملكة ليست بئر نطف فقط، بل نحن وطن متقدم في مجالات العلوم والمعرفة والصناعة والاقتصاد والمال والأعمال كافة.



## رؤية 2030 لجودة وتطوير التعليم العالي.. استقلال ثلاث

### جامعات نموذجاً

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 27 محرم 1442هـ - 15 سبتمبر 2020م

<http://www.alriyadh.com/1842187>

### محمد الوكيل

علينا أن نعي جيداً أن التعليم الجامعي ركيزة أساسية في مسار التطور والتقدم الحضاري، تعتمد عليه كافة المجتمعات الحديثة من أجل مواكبة التطور الهائل على مستوى العالم، وتجييره عبر أفكار عقولها المبدعة؛ لتحديث مجتمعاتها وتقديم نفسها كنموذج يصدر الأفكار والاختراعات، ولا يكتفي بدور المتفرج أو المستهلك..

رغم التأكيد على أهمية التعليم في مرحلتيه الابتدائية والمتوسطة، وهو حجر الزاوية في تأسيس جيل حقيقي يرسخ لما هو أبعد في العملية التعليمية بكل مقدماتها المعروفة، إلا أن التعليم الجامعي الذي يعتبر مسك الختام بالنسبة لمسيرة أي طالب أو طالبة - قبل أن يتوغل في الدراسة الأكاديمية العميقة والمتخصصة، سواء ماجستير أو دكتوراة - يبقى محور اهتمام كل أسرة تهتم بمستقبل أبنائها وبناتها سعياً لتحقيق طموحاتهم فيما يتعلق برغباتهم الذاتية أو بما هو أوسع وأشمل وهو خدمة الوطن بالمساهمة في ركائز ومجالات نهضته وتنميته.

وإذا كنا نأمل فيما يمكن تسميته التعليم الجامعي المؤسسي بمخرجاته المعروفة التي تلبي سوق العمل في المرحلة الراهنة من عمر وطننا المجيد بناء على رؤية 2030 الاستراتيجية وما تتطلبه من عقول وكفاءات ومدارك تتوسع لتلبي متطلبات رؤيتنا الوطنية، وإنهاء مرحلة التفكير في مجرد شهادة لا تغني ولا تسمن من جوع، لذا يكون من الضروري جداً أن نفكر فيما هو أبعد من مجرد تعليم جامعي أو جامعات لاتزال تثار حولها الكثير من الأسئلة المسكوت عنها في عقول ووجدان الكثيرين، وهو أمر يحتاج إلى تفكير من خارج الصندوق لمواجهة تحديات المجتمع الراهنة من جهة، ومن جهة أخرى متطلبات المستقبل بكافة تقنياته وضروراته الذهنية وقدراته الفكرية أولاً، بالتزامن مع تطبيقاته العملية.

من هذه النقطة الأخيرة، فقد أسعدني جداً ما قرأته مؤخراً عن قرار ساء باستقلال ثلاث جامعات (جامعة الملك سعود بالرياض، جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، وجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل بالدمام)، لتكون نواة لتطبيق النظام الجديد، الذي أراهن أنه فرصة من ذهب للانطلاق نحو التميز، والجودة، والتطوير، والاستقلالية المنضبطة وفق توجهات الدولة العامة.

وعدا أن قرار استقلال هذه الجامعات - الذي يأتي كتجربة مبدئية - يتماشى مع كل ما يسهم في تحقيق رؤية سمو ولي العهد وتحديداً ما يتعلق بجودة التعليم الجامعي وتطويره، فإن استراتيجية القرار تكمن في جوهره الهادف لإعادة تنظيم شؤون التعليم الجامعي، بما يعزز المكانة العلمية والمعرفية لجامعاتنا السعودية، ويمنحها درجة عالية من الاستقلالية المالية والإدارية، وتطوير مواردها الذاتية - وهذه النقطة الأخيرة غاية في الأهمية بل مطلوب تعميمها بشدة - وهذا أمر يُعد بالمعايير التعليمية الحديثة نقلة نوعية وجادة في منظومة التعليم الجامعي ليتخلص من عباءته البيروقراطية والمركزية الإدارية الشهيرة والمعقدة إلى مستويات راقية تضمن الاحترام والثقة والجدية في نفس الوقت.

في رأيي المتواضع، إن التحدي الكبير الآن أمام هذه الجامعات الثلاث يكمن في قدرة إدارتها على أن تكون على قدر الثقة الموضوعة عليها لتكون حجر الزاوية لتأسيس التجربة وتجزيرها أولاً باعتبارها النواة الصلبة المبدئية، قيل أن نتحدث عن تعميم أو تطبيق إضافي، فالتجربة كلها على المحك الآن، وهذا ما يستدعي أن نبحث عن ضمانات واقعية تعزز ثقافة التعليم الجامعي - وهي للأسف ضعيفة نسبياً - بكل مساراتها البحثية علمياً للاستفادة منها بما يحقق استفادة مجتمعية رصينة وجادة، وليس كما يحدث الآن من وضعها في الأدراج أو الرفوف.. وأيضاً إرساء خارطة طريق غير تقليدية تخرج بتعليمنا الجامعي من تقليديته المتجذرة للأسف، وصولاً لتأسيس مناهج متطورة تعزز احتياجاتنا التنموية المستقبلية، وتحقق آمالنا وطموحاتنا في بناء عقول شابة قادرة على الابتكار العلمي والتحديث المعرفي لتأخذ مكانها اللائق إقليمياً وعالمياً بالتوازي مع دورها المهم وطنياً.

علينا أن نعي جيداً أن التعليم الجامعي ركيزة أساسية في مسار التطور والتقدم الحضاري تعتمد عليه كافة المجتمعات الحديثة من أجل مواكبة التطور الهائل على مستوى العالم، وتجديره عبر أفكار عقولها المبدعة، لتحديث مجتمعه وتقديم نفسها كنموذج يصدر الأفكار والاختراعات ولا يكتفي بدور المتفرج أو المستهلك.. وهذه الأخيرة عملية غاية في الصعوبة، لكنها تكسب أهميتها من استمرار تدفق إبداعها في كل المحاور والمرتكزات.. ونحن كسعوديين بما نملك من مقومات لسنا أقل من هذه المجتمعات بكل تأكيد.

